بحوث

دور فريق المراسلة التلفازية في إنتاج العروض الخبرية
(دراسة تحليلية في قناة العربية)

د. غادة محمد عثمان صالح

يهدف هذا البحث للوقوف على دور فريق المراسلة التلفازية في إنتاج العروض الخبرية ، والوصول إلى منهج شرعيّ لتلقي الأخبار وروايتها، ومعرفة المواصفات الإسلامية لفريق المراسلة التلفازية؛ حتى تبتدع أساليب ممارسة مهنية وفقاً للمعايير الإسلامية وبث قيم إسلامية في محتوى الرسائل ثم دراسة مراحل إنتاج العروض الخبرية .

وقد أدت الثورة التكنولوجية الهائلة في مجال المعلومات والاتصال إلى تعدد وسائل الإعلام وتزايد قدرتها على جمع المعلومات وتوزيعها، وتزايد الاهتمام بالأخبار بظهور مؤسسات وقنوات خبرية متخصصة وتزايدات إمكانية النقل الحي للأحداث والمنافسة بين الوسائل الإعلامية والخبرية المختلفة .

ويتكون البحث من عدة فصول، ويحتوي كل فصل منها عدة مباحث إضافة إلى النتائج والتوصيات وذلك على النحو التالي :

الفصل الأول : تضمن مفهوم الخبر في القرآن، والفرق بينه وبين النبأ، ومقارنته بالمفهوم الحديث للخبر ، ثم تناول الفصل القيم الخبرية في الأنظمة الإعلامية على اختلاف فلسفاتها، وتعرف على التطور التاريخي لوظيفة الخبر وأهمية الوظيفة الخبرية للتلفاز .

أما الفصل الثاني : فقد تضمن أهمية فريق المراسلة التلفازية وإسهامه الفاعل في إنتاج العرض الخبري من حيث جمع الأخبار من مصادرها، وإعداد القصص والتقارير الخبرية أو الأخبار العاجلة أو الاستعداد للمقابلات لتوضيح بعض المعلومات في الخبر، وتصوير الأخبار ومنتجته، والإرسال عبر الربط السريع (الكويك لينك)، أو الهاتف أو حتى الأقمار الصناعية .

وتحدثت الباحثة عن مجيء الإسلام بالحرية الحقيقية للإنسان وتكريمه، حيث اهتم بالحرية الإعلامية وحفظ حقوق المراسلين في الحصول على المعلومة، وحماية مصادرهم، والحق في حماية الخصوصية .

ووضحت الباحثة المشاكل والمخاطر التي تمر على المراسلين في حالة السلم والحرب .

أما الفصل الثالث : فقد وضح أشكال البرامج الخبرية كالتحليل والتعليق والتقرير والتحقيق الخبري ، وتحدثت الباحثة فيه عن إنتاج العرض الخبري ومراحله وحاولت الوصول إلى رؤية إسلامية في تحرير الخبر .

أما الفصل الرابع : فقد تناول التعريف بقناة العربية والدراسة الميدانية والتحليلية .

وحتى تستطيع الباحثة معالجة مشكلة البحث اتخذت عدداً من مناهج البحث، فاستخدمت المنهج الوصفي، والمنهج المسحي، ومنهج تحليل المحتوى أدوات لجمع المعلومات .

وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج أهمها :

١/ تعمل فرق التغطية الخبرية التي تتكون من مراسلي الأخبار وفرق التصوير، ومسجل الصوت وعمال الإضاءة – دوماً – في تغطية الأخبار والحوادث التي لا تتوقف، وتعتبر تغطية أخبار التلفاز عملاً جماعياً يهدف في المقام الأول إلى تقديم خدمة خبرية تحظى باهتمام المشاهدين، ومؤخراً أصبح المراسل هو الفرد الشامل (متعدد المهارات) .

٢/ فاعلية المراسل التلفازي ودوره في إنتاج العرض الخبري، حيث أثبتت الدراسة التحليلية أن العرض الخبري يرتكز على تقارير المراسلين وتغطيتهم للأحداث بنسبة ٣٤٪ في عرض الرابعة و ٤٤٪ في عرض الساعة الحادية عشرة مساءً .

٣/ جاء الإسلام بعدة مواصفات للقائم بالاتصال ، كما فرض عليه أن يلتزم بالقيم والمعايير الإسلامية بالمنهج الشرعي لتلقي الأخبار وروايتها .

٤/ يواجه المراسل التلفازي عدة عوامل تؤثر في اختبار الأخبار حيث تصدرت طبيعة الخبر قائمة العوامل بنسبة ٤٥٪ يليها توجيهات رؤساء العمل بنسبة ٢٠٪، ومن ثم السياسة العامة للدولة والإمكانات المادية بنسبة ١٠٪ لكل فئة، وتقاليد المؤسسة الإعلامية، والرأي الشخصي للقائم بالاتصال بنسبة ٥٪ لكل فئة .

وقد أوردت الباحثة مجموعة من التوصيات علها تعين في مزيد من الدراسات والله الموفق للصواب .

كلية الدعوة والإعلام
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

دراسات

صلاة الكسوف والخسوف

جمع وإعداد / د. عبد الحميد محمد كمال الدين
(عمادة شؤون الطلاب)

معنى الكسوف والخسوف : يقال : كسفت الشمس إذا ذهب ضوؤها ، وكسف القمر إذا ذهب نوره ، والغالب في اللغة تخصيص الكسوف للشمس،والخسوف للقمر ، وهو المشهور على ألسنة الفقهاء (المجموع ج٥/ص٤٣ ، لسان العرب : مادة كسف) .

وتكرر في الحديث النبوي ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر ، ورواه بالكاف ، ورواه جماعة فيها بالخاء، ورواه جماعة بالكاف للشمس والخاء للقمر (النهاية في غريب الحديث ج٤ ، ص١٧٤)

حقيقة الكسوف : ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار لحيلولة القمر بين الشمس والأرض ، ولا يحصل ذلك إلا في الأواخر من الشهر العربي (ليلة السابع والعشرين والثامن والعشرين والتاسع والعشرين) اقتصر الشمس والقمر والأرض في سمتٍ واحدة وهذه صورة أخرى لكسوف الشمس.

حقيقة الخسوف : ذهاب ضوء القمر أو بعضه ليلاً لحيلولة الأرض بين الشمس والقمر، ولا يحصل إلا في منتصف الشهر العربي (ليلة الرابع والخامس عشر) ، ويغلب أن يحدث ذلك في اليوم الرابع عشر من الشهر .

مشروعية الصلاة وحكمها :

صلاة الكسوف والخسوف سنة مؤكدة للرجال والنساء في الحضر والسفر (مغني المحتاج ج١/ص ٣١٦ ، البدائع ج١/ ٢٨٠ ، المعني ج٢/ص٤٢٦ ، القوانين الفقهية ، ص ٨٨) . ودليل ذلك قوله (وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ) [سورة فصلت : ٣٧] . وقوله صلى اللَّهَ عليه وسلم ((إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم) [متفق عليه : نيل الأوطار ، للشوكاني ، ج٣ ، ص ٢٢٦] .

كيفيتها : هي ركعتان في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان وسجدتان ، والسنة أن يقرأ في القيام الأول بعد دعاء الاستفتاح والفاتحة سورة البقرة أو نحوها ثم يركع ويطيل الركوع ثم يرفع ويقرأ الفاتحة ونحو مائتي آية كسورة آل عمران ، ثم يركع ويطيل الركوع بأقل مما سبقه ، ثم يرفع ثم يسجد سجدتين ، ثم ينهض إلى الركعة الثانية ، فيقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها نحو مائة وخمسين آية كسورة النساء ، ثم يركع ويطيل الركوع بأقل مما سبقه في الركعة الأولي ثم يرفع ويقرأ الفاتحة ونحو مائة آية كسورة المائدة ، ثم يركع ويطيل بأقل مما سبقه ثم يرفع ، ثم يسجد سجدتين ، ثم يتشهد ويسلم) [دليل هذه الكيفية رواه البخاري ومسلم] .

مسائل وأحكام :

١/ القراءة تكون سراً في كسوف الشمس لو كانت الصلاة جماعة ؛ لأنها في النهار .

٢/ القراءة تكون جهراً في خسوف القمر ولو منفرداً؛ لأنها في الليل .

٣/ يستحب أن تصلى صلاة الكسوف أو الخسوف في المسجد جماعة وينادى لها: (الصلاة جامعة) وذلك لحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : (لمّا كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي (إن الصلاة جامعة) [رواه البخاري ومسلم] .

٤/ يسن بعد الصلاة خطبة كخطبة الجمعة [قال الحنفية والحنابلة ، ليس لها خطبة ، وكذا المالكية ولكنهم قالوا يندب بعدها وعظ وتذكير وإرشاد] ، في أركانها وسننها يذكّر فيها الخطيب الناس بالتوبة والإقلاع عن المعاصي ورد المظالم ، ويذكرهم أن هذا الحدث الكوني جاء منبهاً وواعظاً لحديث عائشة رضي الله عنها (فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ....).

٥/ تستحب هذه الصلاة عند نزول النوازل والكوارث بالمسلمين كالزلازل، والأمراض العامة المفجعة ولكن ليس جماعة كصلاة الكسوف بل منفرداً [مغني المحتاج ج/١ ص ٣١٨ ، البدائع ج١/ ص ٢٨٢ ، المغني ج٢ ، ص ٤٢٥ ، الشرح ، ص ٥٣٥ ، الأم للشافعي ج١ ، ص٢٨١] .

٦/ من تأخر فلم يصل حتى انجلى الكسوف أو الخسوف لم تسّن له الصلاة للحديث المار (فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم) .

٧/ ما يعتاده بعض الناس عند الخسوف والكسوف من ضرب بالطبول والدفوف ، ويرافق ذلك أقوال وتصورات إنما هي من عادات الجاهلية واليهود وخرافاتهم، حيث يقولون إن الحوت قد ابتلع القمر فهم يضربون بالدفوف لعله يلقيه .

مقالات

الصُّحبَة في الإسلام

د. رجاة عبد المنعم محمد الملك

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلي آله وصحبه ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين وبعد ...

فإن الإنسان بطبعه وفطرته مخلوق اجتماعي يميل إلى جنسه ويعيش في جماعات، ومن أعظم ما يقوي أواصر الترابط بين هذه الجماعات الصحبة ، فالصحبة سمة إنسانية عريقة سنها النبي الكريم (عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم) عندما اتخذ أبابكر الصديق (رضي الله عنه) صديقاً ورفيقاً، يقول المولى جل وعلا (إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) (التوبة : ٤٠) فكانت أكرم صحبة خلدها التاريخ ولنا فيها أسوة نتاسىّ بها ولا ريب، إن هذه الآصرة قائمة بين جميع المؤمنين يقول سبحانه عز من قائل (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) (الحجرات : ١٠) .

ولا يخفى علينا إخوة الإسلام أن أول ما فعله النبي الكريم بعد هجرته إلى المدينة المنورة مؤاخاته بين المهاجرين والأنصار؛ فرفعت أخوة الإسلام الجفاء بين القادمين من مكة وساكني يثرب، ورفعت العداوة بين الأنصار (الأوس والخزرج) يقول الله تعالى (لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (الأنفال : ٦٣) فلا قبلية في الإسلام ولا حزبيات ولا عصبيات ولا ألوان يقول جل وعلا (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات : ١٣) .

وعندما أراد الله تعالى أن يحيى هذه الأمة بعث فيها خير رسله ليخرجهم من ظلمات الشرك ومن الشتات والتباغض والتناحر إلى نور الإسلام وأخوته الصادقة، وعلمهم عليه السلام أسمى معاني التوادد والإخاء والإيثار بعد أن كانوا شيعاً متناحرة. يقول الفاروق (رضي الله عنه)وقد ألان الله قلبه بالإسلام بعد أن كان فظاً غليظاً في الجاهلية يقول :(والله يطول على الليل إذا تذكرت أخي في الله فأتمني الصباح لاعانقه شوقاً له) .

ولا يخفى علينا إخوتي أثر الصحبة في تماسك المجتمع يقول صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)، فينبغي إخوة الإيمان أن نحيي معاني الصحبة والأخوة الإسلامية الصادقة وأن نجعلها منهاجاً لتربية الأجيال، ونحن في هذا العصر الذي تكالب فيه علينا أعداء الإسلام فلا قوة إلا بالوحدة، وتأبى الرماح إذا اجتَمَعنَ تكسراً وإذا افترقنَ تكسرت آحاداً .

وللصحبة حقوق وآداب يجب أن تراعى منها :البشاشة وطلاقة الوجه للصاحب، ولطف اللسان، وبسط اليد، وقبول نصيحته، وتفقد أحواله وعدم الملل من مصاحبته، فليس للملول صديق. والإيثار من حقوق الصحبة يقول المولى عز وجل : (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) (الحشر : ١٠) وحفظ الأسرار مَن حقوق الصاحب، فكما قيل قلوب الأحرار قبور الأسرار ، وكما قال الشاعر :

ليس الكريم الذي إن زل صاحبه *** بث الذي كان من أسراره علما
إن الكريم الذى تبقي مودته *** ويحفظ السر إن صافى وإن حرما

وعلى المرء أن يختار صديقه على مبادئ رفيعة، وأن يتجنب صاحب الجهل فقد أثر عن علي بن أبى طالب (رضى الله عنه) قوله :

لا تصحب أخا الجهل وإياك وإياه
فكم من جاهل أردى حليماً حين آخاه
يقاس المرء بالمرء إذا ما المرء حاشاه
وللشيء من الشيء مقاييس وأشباه
وللقلب من القلب دليل حين يلقاه

وختاماً أسأله تعالي أن يؤلف بين قلوب المسلمين، ويوحد كلمتهم، ويجمع شتات شملهم. إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

* مركز الطالبات
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية